تطور سوق التكنولوجيا المالية وتأثيره على الخدمات المصرفية الإسلامية
–الواقع والآفاق–

The evolution of the financial technology market and its impact on Islamic banking services - reality and prospects -

د. جلولي سهام [1]، د. خالدي علي [2]

[1] جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، siham.djellouli@univ-mosta.dz

[2] جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، alihouari.khaldi@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 2026/03/23 تاريخ القبول: 2026/04/26 تاريخ النشر: 2026/06/03

Abstract:

This research aims to understand the impact of financial technology (FinTech) on the Islamic banking industry, identifying the most significant challenges these banks face, both technical and operational. It also examines the evolution of the FinTech market, from analyzing the current situation to projecting future trends up to 2034, while also addressing the challenges associated with its adoption using the descriptive-analytical method .The findings indicate that the application of FinTech in Islamic banks will promote Islamic banking products and services and enhance the competitiveness of Islamic banks within the banking sector.

Keywords: Financial technology; fintech; startups; Islamic banks.

Jel Classification Codes: G21, G28, O33

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير التكنولوجيا المالية على الصناعة المصرفية الاسلامية، مع تحديد أهم التحديات التي تواجه هاته المصارف سواء الفنية أو مصرفية، مع التطرق إلى تطور سووق التكنولوجيا المالية من تحليل الواقع الى توقع المستقبل حتى سنة 2034 مع ذكر التحديات التي تواجه هذا الاستخدام معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلنا إلى أن في مجال التكنولوجيا المالية وتطبيقها في المصارف الاسلامية سوف يؤدي إلى ترويج منتجات وخدمات الصيرفة الاسلامية، ومن شأنه كذلك أن يزيد من القدرة التنافسية للبنوك الاسلامية في القطاع المصرفي.

كلمات مفتاحية: التكنولوجيا المالية، الفينتك، الشركات الناشئة، المصارف الإسلامية.

تصنيفات JEL: G21,G28,O33

المؤلف المرسل: جلولي سهام، **جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الإيميل:** siham.djellouli@univ-mosta.dz

1. مقدمة

لقد أصبح مجال التكنولوجيا المالية ذو أهمية كبيرة وذلك نتيجة خطوته لخطوات سريعة عبر العديد من القطاعات المالية، لذا أصبحت هاته التكنولوجيا تشكل مفتاح نجاح وتميز لهذا القطاع ووسيلة جديدة تساعده على التعريف أكثر بمنتجاته وخدماته ما جعله ضرورة ملحة يجب أن تعطي حقها لمزيد من التقدم والنجاحات للنظام المصرفي. ومازالت تشكل التكنولوجيا المالية إلى يومنا هذا فرصة كبيرة وتحدي للنظام المصرفي بشقيه التقليدي والإسلامي، هذا الأخير الذي يجب أن يتبنى العديد من الاستراتيجيات لمواكبة هذا الوضع، من أجل الحفاظ على علاقاته مع العملاء، وذلك من خلال تحديث ورقمنة عملياته ومنتجاته باستخدام مختلف الأدوات التي تسمح بذلك.

لذا سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة على الإشكالية التالية:

"كيف تؤثر التكنولوجيا المالية على الخدمات المصرفية الاسلامية"؟

والإجابة على الاشكالية وضعنا الفرضيات التالية:

- تمتلك الصيرفة الإسلامية القدرة على لعب دور محوري في بناء نظام مالي عالمي أكثر عدلاً واستدامة؛
- يكمن مستقبل الصيرفة الإسلامية في قدرتها على التكيف مع العصر الرقمي مع الحفاظ على مبادئها الأساسية.

اهداف البحث: تهدف الورقة البحثية إلى:

- تحديد مفهوم التكنولوجيا المالية ميزاتها، خصائصها ومجالاتها؛
- التعرف على واقع الاستثمارات العالمية في مجال التكنولوجيا المالية وآفاقها؛
- تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه الصناعة المصرفية الاسلامية في مجال التكنولوجيا المالية.

منهجية الدراسة: للإجابة على الاشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي المناسب لهاته الدراسة.

2. مدخل إلى التكنولوجيا المالية: سنحاول من خلال هذا المحور التطرق إلى كل ما يتعلق بالتكنولوجيا المالية وتطورها ومستقبلها.

1.2 ماهية التكنولوجيا المالية:

1.1.2 التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية: مرت التكنولوجيا المالية بمجموعة من المراحل الرئيسية التالية: (Agrawal, 2021)

- **التكنولوجيا المالية 1.0**

يعود تاريخ التكنولوجيا المالية إلى القرن التاسع عشر وحتى قبل ذلك. في عام **1860**، تم اختراع جهاز يسمى **PENTELEGRAPH** تم تطويره للتحقق من التوقيعات المصرفية. يعتبر المؤرخون أن عام 1866 هو أول بصمة صالحة للتكنولوجيا المالية. وفي العام التالي، تم إعداد الكابلات عبر المحيط الأطلسي مما أدى إلى عصرنة إنشاء البنية التحتية للشبكة والروابط حول العالم. أدى إنشاء نظام تحويل الأموال الإلكتروني من خلال كود التلغراف وموورس في عام 1918 بواسطة Fedwire إلى ظهور أول خطوة صغيرة في رقمنة الأموال.

- **التكنولوجيا المالية 2.0**

يُعتقد أن **التكنولوجيا المالية 2.0** قد بدأت مع تقديم ماكينة الصراف الآلي من قبل بنك باركليز في عام **1967**. وقبل عام واحد فقط، في عام **1966**، حلت Telex محل Telegraph لنقل المعلومات عبر العالم؛ مما يبشر بعصر من المعاملات المالية والاتصالات المتصلة. وجاء النمو الكبير في مجال التكنولوجيا المالية في عام **1971** مع إنشاء بورصة ناسداك كأول سوق للأوراق المالية الإلكترونية، لقد غيرت طريقة تقديم العطاءات وحدثت عملية الطرح العام الأولي (IPO) بشكل كبير. ويعتبر هذا أحد أهم تطورات التكنولوجيا المالية على الإطلاق، وأعقب ذلك تقديم خدمة SWIFT في عام **1973**.

شهدت فترة الثمانينيات تطور التجارة الإلكترونية والأنظمة المصرفية عبر الإنترنت. قدمت شركة Tradeplus (التجارة الإلكترونية) التجارة الإلكترونية لأول مرة في عام 1982. وكان أحد الإنجازات الرئيسية هو تطور التجارة الإلكترونية خلال منتصف التسعينيات مما جعل الاعتماد على التمويل الرقمي أكثر أهمية.

- **التكنولوجيا المالية 3.0**

تطلبت إصلاحات ما بعد الأزمة 2008 فرض قيود تنظيمية أكثر صرامة على البنوك التقليدية، وفتحت سوقا جديدة أمام اللاعبين الصغار. وقد ساعد في ذلك أيضًا عدم ثقة الجمهور في المؤسسات المالية الكبيرة؛ وكان التركيز العام للصناعة على خفض التكاليف التشغيلية باستخدام التكنولوجيا الالية.

أدت هذه المتطلبات والتطورات إلى عصر جديد من الخدمات المالية والتكنولوجيا المالية كما نعرفها اليوم. حدثان رئيسيان هما تطوير عملة البيتكوين في عام 2009 كأول عملة مشفرة وأنظمة الدفع P2P في عام 2011. وقد ظل العالم الغربي يحدث تطورات جديدة ومئات من شركات اليونيكورن الجديدة منذ

ذلك الحين. كما تشهد RegTech والإقراض الرقمي وInsurTech والمحافظ والعديد من القطاعات الأخرى نموًا وابتكارات يومية.

- **التكنولوجيا المالية 3.5**

شهد عام 2014 فصاعدًا ارتفاعًا غير خطي في اثنين من الدول الأكثر اكتظاظًا بالسكان في مجال التكنولوجيا المالية؛ وهي الصين والهند. ومع خلو هذين البلدين من سلاسل كبيرة من البنى التحتية المصرفية المادية المعقدة، شهد هذان البلدان تطوراً سريعاً للغاية في تيرة النمو في قطاع التكنولوجيا المالية. ويعتبر هذا إلى جانب تطورات التكنولوجيا المالية في أفريقيا بمثابة النمو المحرك للسنوات 2014-2018. والشكل التالي يلخص تاريخ التكنولوجيا المالية.

الشكل رقم (01): ملخص تاريخ التكنولوجيا المالية



المصدر: (Zeidy, 2022, p. 3)

2.1.2 تعريف التكنولوجيا المالية:

التكنولوجيا المالية أو **Fintech**، هو مصطلح يصف تطبيقات الهاتف المحمول والبرامج وغيرها من التقنيات التي تمكن المستخدمين والمؤسسات من الوصول إلى شؤونهم المالية وإدارتها رقميًا. كما يتم استخدامه أيضًا بالتبادل مع مصطلح شركة **Fintech** الناشئة، والذي يشير إلى شركة تكمن قدرتها الأساسية في تطوير و/أو تقديم منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية.(Mesh & Ian , 2025)

وقد تم استخدام مصطلح "التكنولوجيا المالية" وهو مزيج من كلمتي "التمويل" و"التكنولوجيا" في البداية من قبل البنوك لوصف التكنولوجيا التي ساعدتها على تتبع وإدارة حسابات عملائها. ومع ذلك، في السنوات الخمس الماضية تحول المصطلح ليشمل المزيد من الخدمات المتعلقة بالمستهلك مثل التطبيقات

والبرامج التي يتم استخدامها لإنشاء الميزانيات وتتبع الإنفاق وشراء وبيع الأسهم. (Mesh & Ian , 2025)

ولقد أعطيت عدة تعريفات للتكنولوجيا المالية ولعل أهمها ما يلي:

- تشير التكنولوجيا المالية، أو **Fintech** ، إلى استخدام التكنولوجيا لتعزيز الخدمات المالية وأتمتها. وهي تغطي قطاعات مختلفة، بما في ذلك المدفوعات الرقمية، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، ومنصات الاستثمار، وحلول الإقراض، وتكنولوجيا blockchain، وحتى التأمين (يشار إليها باسم "insurtech"). (The Importance of Financial Technology in Commerce, 2025)

- وهو صناعة سريعة النمو تخدم مصالح المستهلكين والشركات بطرق متعددة. من الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والتأمين إلى العملات المشفرة وأدوات الاستثمار، تمتلك التكنولوجيا المالية مجموعة لا نهاية لها من التطبيقات (What is Fintech: Financial Technology Explained, 2025)

- هي كذلك مزيج من الخدمات المالية والتكنولوجيا التي تغير نموذج الأعمال من التقليدية إلى المعتدلة. في السابق، كان الناس يواكبون وتيرة العمل ويحملون مبلغًا معينًا من النقود، لكنهم الآن يستطيعون جني الأموال والمعاملات بعيدة المدى باستخدام المدفوعات عبر الإنترنت ((Siska, (2022)

– تتضمن التكنولوجيا المالية استخدام التقنيات الحديثة من أجل تعزيز أو أتمته الأنشطة المصرفية والاستثمارية. (Global Artificial Intelligence (AI) in Fintech Market Research Report: Forecast (2023-2028), 2023)

– ويشير كذلك إلى الشركات أو ممثلي الشركات التي تستخدم خدمات مالية بتقنيات حديثة ومبتكرة، حيث ترتبط التكنولوجيا المالية ارتباطًا وثيقًا بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (AlMomani, 2021)

- وتشير إلى دمج التكنولوجيا في الخدمات المالية لتعزيز تقديمها وفعاليتها. وهو يشمل نطاقًا أوسع من التطورات، بما في ذلك المدفوعات الرقمية، والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، والمستشارين الآليين، وسلسلة الكتل، والتخطيط المالي القائم على الذكاء الاصطناعي، والإقراض (Fintech Market, 2026)

– تطبق التكنولوجيا المالية في جوهرها التقنيات الناشئة، بما في ذلك التطبيقات البرمجية والذكاء الاصطناعي (AI) والبيانات الضخمة، لجعل الخدمات المالية أكثر سهولة وكفاءة لكل من الشركات والمستهلكين. (FinTech Industry Market، 2025)

– هي اختصار للتكنولوجيا المالية. يشير إلى الشركات التي تستخدم التكنولوجيا بشكل أساسي لتقديم الخدمات المالية للعملاء.(Gratton, 2024)

– تُستخدم التكنولوجيا المالية (Fintech) لوصف التكنولوجيا الجديدة التي تسعى إلى تحسين وأتمتة تقديم واستخدام الخدمات المالية، وتُستخدم في جوهرها لمساعدة الشركات وأصحاب الأعمال والمستهلكين على إدارة عملياتهم المالية وعملياتهم وحياتهم بشكل أفضل من خلال استخدام البرامج والخوارزميات المتخصصة التي يتم استخدامها على أجهزة الكمبيوتر، وبشكل متزايد، على الهواتف الذكية. (Zeidy, 2022)

– كما تعرفها **لجنة بازل للرقابة المصرفية** على أنها" أي تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد له تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية. (عبد الرحمن و بن قدور، 2018، صفحة 2)

– هي استخدام اختراقات تقنية جديدة للمنتجات والخدمات المالية بهدف تعزيز وأتمتة توريد واستخدام الخدمات المالية، كما تعتزم التنافس مع الأساليب المالية التقليدية الحالية في تقديم الخدمات المالية من خلال دمج مجموعة متنوعة من التقنيات مثل واجهات برمجة التطبيقات (APIs) والذكاء الاصطناعي وblockchain وتحليلات البيانات. (deloitte, 2020)

وبناء على التعريفات التي تم عرضها، يمكن أن نستنتج أن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن منصة مالية مبتكرة، أو تطبيق يقدم خدمات سهلة وآمنة ومضمونة.

3.1.2 التطور التاريخي لنظام الدفع: لقد مرت أنظمة الدفع بالتطور التاريخي التالي: ((Arroyo, 2022

- **المقايضة:** يعود الدليل على وجود نظام المقايضة إلى العصر الحجري الحديث، بدءاً من العصر الحجري الحديث ظهور المجتمع الزراعي/الحيواني (ربما قبل 7000 قبل الميلاد). المقايضة هي تبادل سلع أو خدمات مادية مقابل سلع أو خدمات أخرى.
- **العملات المعدنية:** يعود تاريخ أول ظهور لها إلى الفترة ما بين 680 إلى 560 قبل الميلاد تقريبًا، تم استخدام العملات المعدنية لأن المقايضة كانت تشكل في بعض الأحيان صعوبات في المعاملات.
- **النقود الورقية والأوراق النقدية:** كانت وظيفتها استبدال العملات المعدنية، لأنها كانت غير مريحة لحمل العملات المعدنية بكميات كبيرة. تم استخدام الأوراق النقدية لأول مرة في الصين في القرن 7م.
- **الكمبيالات والشيكات:** يعود تاريخ الكمبيالات إلى القرن الثاني عشر في إيطاليا. هذه الوثيقة يضمن أن المدين سيدفع للدائن، أو أي شخص آخر مفوض باستلام المبلغ المال في الوثيقة التجارية. من ناحية أخرى، يعود أصل الشيكات إلى القرن الثامن عشر، ويرتبط بالتاج الإنجليزي.

- **البطاقات:** ظهرت أولى بطاقات الائتمان في عام 1914، عندما قامت شركة Western Union بإنشاء نظام الولاء البطاقة لعملائها الأكثر تميزًا، مما يتيح لهم الوصول إلى حد ائتماني بدون رسوم إضافية.
- **المدفوعات الرقمية:** مع ظهور الإنترنت ونظام الشبكة العالمية في التسعينيات، زادت السلع وبدأ بيع الخدمات من خلال قناة الاتصال الجديدة. وبعد الثورة الرقمية التي تعطلت في السنوات الأخيرة، ومع ظهور التقنيات الجديدة، أصبح من الممكن الآن الدفع عن طريق الهاتف المحمول أو الساعة الرقمية.
- **التسوية الإجمالية في الوقت الحقيقي (RTGS):** هذه هي أنظمة تحويل الأموال المتخصصة حيث يتم تحويل الأموال أو الأوراق المالية من بنك إلى أي بنك آخر في "الوقت الفعلي" وعلى أساس "إجمالي". أما "التسوية الإجمالية" يعني أن المعاملة تتم تسويتها على أساس واحد لواحد، دون تجميع أو معاوضة مع أي طرف آخر.
- **العملات المشفرة 5:** وهي نظام دفع رقمي لا يعتمد على البنوك للتحقق من المعاملات. إنه نظام نظير إلى نظير يمكنه تمكين أي شخص في أي مكان من إرسال واستلام المدفوعات. توجد مدفوعات العملة المشفرة كإدخالات رقمية بحتة لقاعدة بيانات عبر الإنترنت تصف معاملات محددة.

4.1.2 لماذا تعتبر التكنولوجيا المالية مهمة؟

للتكنولوجيا المالية أهمية كبيرة تشمل ما يلي: (Mesh & Ian , 2025)

– عندما يتعلق الأمر بالتحول الرقمي، بدأت البنوك والمؤسسات المالية ببطء، في أتمتة ورقمنة العمليات التي كانت تتم يدويًا لسنوات. وكانت القدرة على فتح حساب جديد وإجراء تحويل الأموال ودفع ثمن السلع والخدمات عبر الإنترنت من بين الإنجازات الأولى.

– زادت وتيرة الابتكار إلى درجة أن بعض البنوك لا تمتلك بنية تحتية مادية على الإطلاق. تقدم البنوك الرقمية (أو البنوك الجديدة، كما يشار إليها عادة) خيارات مصرفية رقمية فقط بدون رسوم للعملاء الذين لا يحتاجون إلى موقع فعلي.

– ساعدت التكنولوجيا المالية أيضًا في توسيع نطاق الخدمات المصرفية لتشمل المجتمعات المحرومة تقليديًا. على سبيل المثال، وفقا لتقرير صادر عن معهد بروكينجز، فإن أكثر من 90% من المستهلكين من ذوي الأصول الإسبانية يستخدمون التكنولوجيا المالية، إلى جانب 88% من الأميركيين من أصل أفريقي و79% من المستهلكين الآسيويين.

– لعبت التكنولوجيا المالية أيضًا دورًا كبيرًا في دفع النمو، مما سمح للمؤسسات المالية بتقديم خدمات معينة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع باستخدام روبوتات الدردشة، بدلاً من الموظفين الفعليين. ويساعد ذلك على خفض النفقات العامة مع الاستمرار في منح العملاء إمكانية الوصول إلى الخدمات الحيوية على مدار الساعة بدلاً من فقط خلال ساعات العمل المصرفية التقليدية.

– تعزز التكنولوجيا المالية نمو الناتج المحلي الإجمالي من خلال سهولة وصول أفراد المجتمع إلى مجموعة كبيرة ومتنوعة من المنتجات والخدمات المالية والتسهيلات الائتمانية سواء أفراد أو شركات.

5.1.2 ميزات التكنولوجيا المالية:

تعد التكنولوجيا المالية طريقة مختلفة وجديدة لإدارة الأعمال المالية، وفيما يأتي ميزات استخدام هذه التكنولوجيا: (الغاوي، 2022)

– تعمل على تحسين جودة المؤسسات المالية التقليدية من خلال زيادة الكفاءة والإنتاجية؛

– تُنجز تكنولوجيا المعلومات المعاملات المالية بتكاليف مخفضة؛

– تستخدم تقنيات تعمل على تحسين تجربة العملاء، وتعزيز ثقتهم؛

– تعمل على إنجاز الأعمال بطريقة أسرع وأكثر فاعلية؛

– تتمتع تقنيات التكنولوجيا المالية بأنظمة أمنية متطورة.

2.2 تطور التكنولوجيا المالية:

1.2.2 العوامل التي تساعد في التحول إلى التكنولوجيا المالية (حمزة، 2023)

– ثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى ظهور تغيرات جوهرية في طبيعة عمل القطاع المالي.

– الوتيرة السريعة في استخدامات الهواتف الذكية والإنترنت والتوافر الضخم للبيانات والمعلومات.

– التجارة الالكترونية والتي أصبحت تتميز بخصائص عديدة تميزها عن التجارة التقليدية.

– تزايد دخول العديد من المؤسسات المالية غير المصرفية مثل شركات التأمين وشركات التمويل ومنافستها للبنوك، حتى أصبحت العديد من هذه المؤسسات يقدم مجموعة خدمات مالية وثيقة الصلة بعمل البنوك.

– تزايد طلب على الخدمات المالية الممكنة تكنولوجيا نتيجة التأثير الإيجابي للعمليات المصرفية الحديثة.

2.2.2 مجالات التكنولوجيا الأساسية للتكنولوجيا المالية:

يعتبر كل من الذكاء الاصطناعي (AI)، والأمن السيبراني، والحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة مجالات التكنولوجيا الأساسية الأربعة التي تقود نمو التكنولوجيا المالية وتشكل هذه الركائز معًا أساس

النظام البيئي للتكنولوجيا المالية الحديثة وستشكل كيفية تنافس الشركات وابتكارها في السنوات المقبلة. (What Are the 4 Essential Technology Areas of Fintech?, 2026)

- **الذكاء الاصطناعي (AI) في التكنولوجيا المالية** أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) حجر الزاوية في تطوير التكنولوجيا المالية، حيث أحدث ثورة في كيفية عمل المؤسسات المالية واتخاذ القرارات والتفاعل مع العملاء. بفضل قدرته على تحليل مجموعات البيانات الضخمة بسرعة ودقة، يساعد الذكاء الاصطناعي الشركات على أتمتة العمليات وتعزيز التخصيص وإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية. ووفقا **لشركة برايس ووترهاوس** كوبرز، من الممكن أن يضيف الذكاء الاصطناعي ما يصل إلى 15.7 تريليون دولار إلى الاقتصاد العالمي بحلول عام 2030، ومن المتوقع أن يستحوذ القطاع المالي على حصة كبيرة من هذا النمو. من منع الاحتيال إلى النمذجة التنبؤية، أثبت الذكاء الاصطناعي أنه ضروري لتحقيق الربحية والمرونة.
- **الأمن السيبراني في التكنولوجيا المالية** مع تحرك الخدمات المالية بشكل متزايد عبر الإنترنت، برز الأمن السيبراني كأولوية بالغة الأهمية. تؤدي كل معاملة وتطبيق جوال واتصال بواجهة برمجة التطبيقات (API) إلى مخاطر جديدة. في عصر الخدمات المصرفية المفتوحة والبنية التحتية السحابية، فإن الحفاظ على الثقة يعني حماية البيانات في كل طبقة. حيث تتجاوز استراتيجيات الأمن السيبراني الحديثة الآن جدران الحماية التقليدية وأنظمة مكافحة الفيروسات. وهي تركز على الكشف الاستباقي عن التهديدات والاستجابة في الوقت الفعلي والمراقبة المستمرة لحماية بيانات العملاء وسلامة النظام.
- **الحوسبة السحابية في التكنولوجيا المالية** توفر الحوسبة السحابية المرونة وقابلية التوسع والفعالية من حيث التكلفة التي تحتاجها شركات التكنولوجيا المالية للنمو والابتكار. بدلاً من إدارة البنية التحتية المحلية، يمكن للمؤسسات الاستفادة من البيئات السحابية الآمنة لتقديم خدمات أسرع وتحسين التعاون. بالنسبة لشركات التكنولوجيا المالية، تضمن الحوسبة السحابية المرونة للتكيف مع الأسواق المتقلبة مع الحفاظ على الامتثال ووقت التشغيل. كما أنه يبسط عملية التعافي من الكوارث بالنسبة للمؤسسات المالية حيث يمكن أن يؤدي التوقف عن العمل إلى خسارة الملايين.

ووفقاً **لمؤسسة جارتنر**، بحلول عام 2025، ستتبنى أكثر من 85% من المؤسسات نهج "السحابة أولاً". ويعمل هذا التحول على إعادة تشكيل البنية التحتية للتكنولوجيا المالية، مما يتيح التحليلات في الوقت الفعلي، وعمليات النشر الأسرع، وقابلية التوسع العالمية.

- **البيانات الضخمة في الخدمات المالية** أصبحت البيانات الضخمة شريان الحياة لابتكارات التكنولوجيا المالية. يؤدي كل تفاعل مع العميل، أو معاملة، أو نقرة على التطبيق إلى إنشاء معلومات يمكن أن تفيد استراتيجيات الأعمال الأكثر ابتكارًا، ونماذج المخاطر، ومشاركة العملاء. وفقًا لشركة IBM، تشهد الشركات التي تستخدم تحليلات البيانات الضخمة زيادة بنسبة 10% في الربحية وانخفاضًا بنسبة 20% في التكاليف. وفي قطاع التكنولوجيا المالية، تترجم هذه الكفاءات مباشرة إلى إدارة أفضل للمخاطر، وتوقعات أكثر دقة، وخدمات أكثر تصميما. تمكن البيانات الضخمة شركات التكنولوجيا المالية من تجاوز التحليلات التفاعلية وتوقع احتياجات العملاء، واكتشاف الاتجاهات الناشئة، وتقديم حلول مخصصة في الوقت الفعلي. يتيح تنفيذ حلول البيانات الضخمة للشركات استكشاف فرص النمو في التطبيقات الجديدة.

إن الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة ليست كيانات قائمة بذاتها إنهم يعملون فقط عندما يتفاعلون بسلاسة مع بعضهم البعض على النحو التالي: (What Are the 4 Essential Technology Areas of Fintech?, 2026)

- يتعاون الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لتوليد رؤى من ملايين المعاملات.
- توفر الحوسبة السحابية البنية التحتية اللازمة لتخزين ومعالجة تلك البيانات بكفاءة.
- يحمي الأمن السيبراني كل خطوة من خطوات العملية الرقمية، بدءًا من تسجيل الدخول.
- إنشاء أنظمة ذكية آمنة ومرتكزة على العملاء.

3.2 تجزئة سوق التكنولوجيا المالية العالمية: يتم تقسيم سوق التكنولوجيا المالية العالمية بناءً على التكنولوجيا ووضع النشر والتطبيق والمستخدم النهائي والمنطقة: (Fintech Market, 2026)

– بناءً على التكنولوجيا، تنقسم صناعة التكنولوجيا المالية العالمية إلى واجهة برمجة التطبيقات، والذكاء الاصطناعي، وسلسلة الكتل، وأتمتة العمليات الروبوتية، وتحليلات البيانات، وغيرها.

– استنادًا إلى وضع النشر، يتم تقسيم السوق العالمية إلى سوق محلية وقائم على السحابة.

– بناءً على التطبيق، يتم تقسيم سوق التكنولوجيا المالية العالمية إلى الدفع وتحويل الأموال والقروض والتأمين والتمويل الشخصي وإدارة الثروات وغيرها. يهيمن قطاع الدفع وتحويل الأموال على السوق نظرًا لاستخدامه الاستهلاكي على نطاق أوسع، وزيادة التكامل في التجارة الإلكترونية والتجزئة، وانخفاض الاحتكاك في المعاملات.

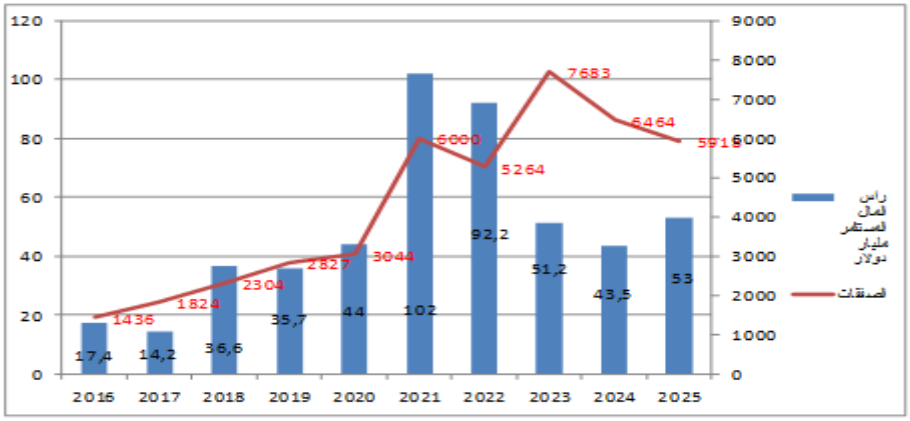
- **بناءً على المستخدم النهائي**، يتم تقسيم السوق العالمية إلى الخدمات المصرفية والتأمين والأوراق المالية وغيرها. (vantage, 2023)

3. تحليل واقع سوق التكنولوجيا المالية العالية والتوقعات المستقبلية

شهد العالم مؤخرا تطورا ملحوظا في قطاع خدمات التكنولوجيا المالية، فقد ارتفع حجم الاستثمارات العالمية بشكل ملحوظ، وتسارع وتيرة التحول الرقمي. حيث سنحاول دراسة السوق خلال الفترة (2016 –2025) لمعرفة واقع وآفاق هذا السوق إلى غاية 2034 وأهم التغيرات التي حدثت خلال هاته الفترة.

1.3 الاستثمار في التكنولوجيا المالية: من الموثق جيدًا أن سوق رأس المال الاستثماري العالمي بشكل عام وسوق التكنولوجيا المالية على وجه التحديد قد شهدا إعادة ضبط الاستثمار على مدار السنوات الأربع (2020–2023). ومع ذلك، وعلى المستوى العالمي، تسارع الاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية في النصف الثاني من عام 2025، حيث ارتفع إجمالي التمويل إلى 32.5 مليار دولار مقارنة بـ 20.2 مليار دولار في النصف الأول، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 61%. وساهم هذا التحسن في تجاوز إجمالي العام بأكمله مستويات عام 2024 بنسبة 21%، مما يشير إلى بداية انتعاش محتمل في الاستثمار. وبشكل عام، تشير البيانات إلى أن سوق الاستثمار في مجال التكنولوجيا المالية يستعيد الثقة. الشكل الوالي يوضح أكثر

الشكل رقم (02): الاستثمار العالمي في مجال التكنولوجيا المالية خلال الفترة (2016–2025)



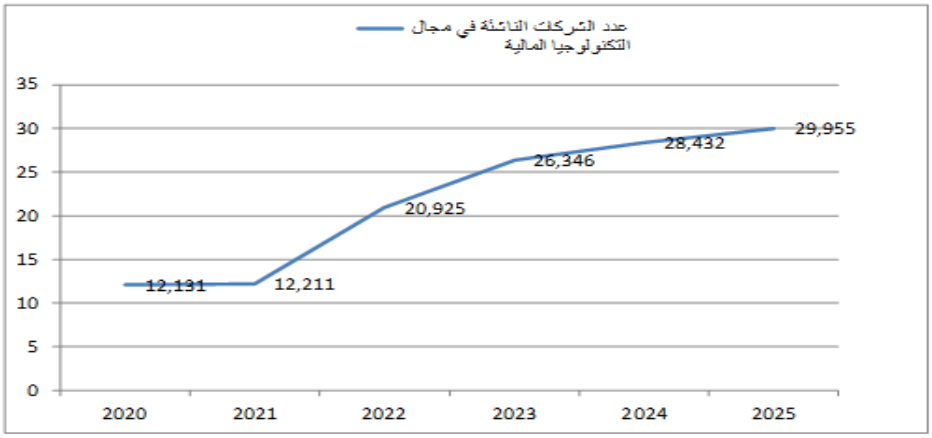
المصدر: (FinTech Investment Landscape 2025, 2026)

وما يلاحظ من الشكل خلال سنتي 2019 و2020 وعلى الرغم من أن COVID-19 يسبب عدم اليقين في سوق التكنولوجيا المالية، إلا أنه يخلق فرص لسوق التكنولوجيا المالية كذلك حيث القدرة على التكيف والابتكار تجعل Fintechs القطاع في وضع جيد لتحقيق مسار نموه، فقد تضاعف عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بأكثر من الضعف خلال عامين 2019-2020

وفي عام 2025، بلغ إجمالي الاستثمارات العالمية في مجال التكنولوجيا المالية 53 مليار دولار عبر 5,918 صفقة، مما يعكس انتعاش النشاط واستمرار ثقة المستثمرين في هذا القطاع. حيث احتفظت الولايات المتحدة بمكانتها كأكبر مركز للتكنولوجيا المالية، حيث جمعت 25.1 مليار دولار عبر 2449 صفقة. تسلط هذه الهيمنة الضوء على العدد الكبير من الشركات الناشئة في مراحلها الأخيرة في البلاد: 15 من أفضل 20 صفقة على مستوى العالم كانت لشركات التكنولوجيا المالية الأمريكية. وشهدت أفضل 20 صفقة على مستوى العالم أيضًا زيادة رأس المال عبر مجموعة واسعة من القطاعات، حيث استحوذت المدفوعات على 5 من أفضل 20 صفقة، وحصدت العملات المشفرة/بلوكتشين 4، وحصلت الخدمات المصرفية للشركات الصغيرة والمتوسطة على3.

2.3 الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية: تعمل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على إحداث تحول في الصناعة المالية. هناك حوالي 29.955 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في العالم. وهناك أكثر من 13.100 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الولايات المتحدة. وفيما يلي منحنى بياني يوضح عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية حول العالم.

الشكل رقم (03): عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية خلال الفترة 2020 –2025



المصدر: (Kumar, 2025)

3.3 أفضل 10 أسواق عالمية في مجال التكنولوجيا المالية:

تظهر الأسواق العشرة الأوائل العالمية للتكنولوجيا المالية في عام 2025 تركيز رأس المال في المراكز الرائدة والانتشار الجغرافي الواسع للابتكار، مما يشير إلى مشهد استثماري قوي ومتنوع وعالمي بشكل متزايد في مجال التكنولوجيا المالية.

إذا نظرنا إلى الوراء على مدى العقد الماضي حيث قامت شركة Innovate Finance بإعداد تقارير عن الاستثمار في التكنولوجيا المالية، فقد ظهرت 18 دولة في تصنيفات العشرة الأوائل، منها أربع دول فقط تم إدراجها في المراكز العشرة الأولى كل عام على مدار السنوات العشر الماضية: الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والهند وألمانيا. قبل عشر سنوات، كانت الدول العشر الأولى تمثل نحو 95% من إجمالي استثمارات التكنولوجيا المالية، مما يشير إلى تركزها بشكل كبير في عدد صغير نسبيا من الأسواق. وقد انخفضت هذه النسبة بمرور الوقت ولكنها لا تزال تبلغ 82٪ في عام 2025. والجدول الوالي يوضح ترتيب العشر دول في سوق التكنولوجيا المالية العالمية لسنة 2025.

الجدول رقم (01): ترتيب العشر دول في سوق التكنولوجيا المالية العالمية لسنة 2025

الدول	الصفقات	راس المال المستثمر مليار دولار أمريكي
الولايات المتحدة	2,458	25.1
المملكة المتحدة	534	3.6
الهند	253	3.4
الإمارات العربية المتحدة	113	2.5
سنغافورة	204	2.0
البرازيل	124	1.59
كندا	182	1.55
المكسيك	36	1.3
فرنسا	133	1.1
ألمانيا	113	1.0

المصدر: (FinTech Investment Landscape 2025, 2026)

تتصدر القائمة الولايات المتحدة الامريكية الأسواق العالمية في مجال التكنولوجيا المالية، في حين احتفظت المملكة المتحدة بالمركز الثاني عالميًا بعد معركة حامية مع الهند. تلقت المملكة المتحدة 3.6 مليار دولار من الاستثمارات، تليها الهند بـ 3.4 مليار دولار. ومع ذلك، شهدت المملكة المتحدة تخصيص

التمويل عبر 534 صفقة، أي أكثر من ضعف صفقات الهند البالغ عددها 253 صفقة، مما يعكس بيئة تمويل أوسع في المملكة المتحدة.

حقق مشهد التكنولوجيا المالية في الإمارات العربية المتحدة علامة بارزة في عام 2025، مدفوعًا في المقام الأول بجولة تمويل Binance الوحيدة بقيمة 2 مليار دولار. وشكلت هذه الصفقة أغلبية إجمالي 2.5 مليار دولار أمريكي التي تم جمعها عبر 113 صفقة.

ولا تزال سنغافورة منافسًا عالميا قويا في المركز الخامس حيث جمعت 2 مليار دولار. وفي المراكز العشرة الأولى أيضًا، تتمتع كل من البرازيل وكندا والمكسيك بقطاعات التكنولوجيا المالية المزدهرة التي تشكل مجموعة قوية من الطبقة المتوسطة، حيث تجمع كل منها ما بين 1.3 و1.6 مليار دولار. تُظهر هذه الأسواق تبنيًا ثابتًا للتكنولوجيا المالية في جميع أنحاء الأمريكتين، مع نشاط ملحوظ في المدفوعات والخدمات المصرفية الرقمية ومنصات الاستثمار. واحتلت فرنسا وألمانيا المراكز العشرة الأولى بتمويل يتراوح بين 1.0 و1.1 مليار دولار.

4.3 الصفقات العالمية الكبرى للتكنولوجيا المالية حسب القطاع سنة 2025:

بحلول عام 2025، واصل قطاع التكنولوجيا المالية جذب استثمارات كبيرة، حيث سلطت العديد من جولات التمويل الكبرى الضوء على ثقة المستثمرين القوية. كانت منصات المدفوعات والعملات المشفرة بارزة بشكل خاص على مستوى العالم في عام 2025.

وكانت أفضل خمس صفقات عالمية للسنة 2025 هي:

الجدول رقم (02): أفضل خمس صفقات عالمية للسنة 2025

شركة	دولة	قطاع	حجم الصفقة مليون دولار
Binance	الإمارات العربية المتحدة	Crypto	2000
Ramp	الولايات المتحدة	Payments/ Expense management	1000
Kraken	الولايات المتحدة	Crypto	800
FNZ	المملكة المتحدة	Wealth management	650
PhonePe	الهند	Payments	600

المصدر: (FinTech Investment Landscape 2025, 2026)

حيث يقدم مارك بيستون، المؤسس والشريك الإداري في Illuminate Financial، رؤى حول السوق في عام 2025 كما يلي:

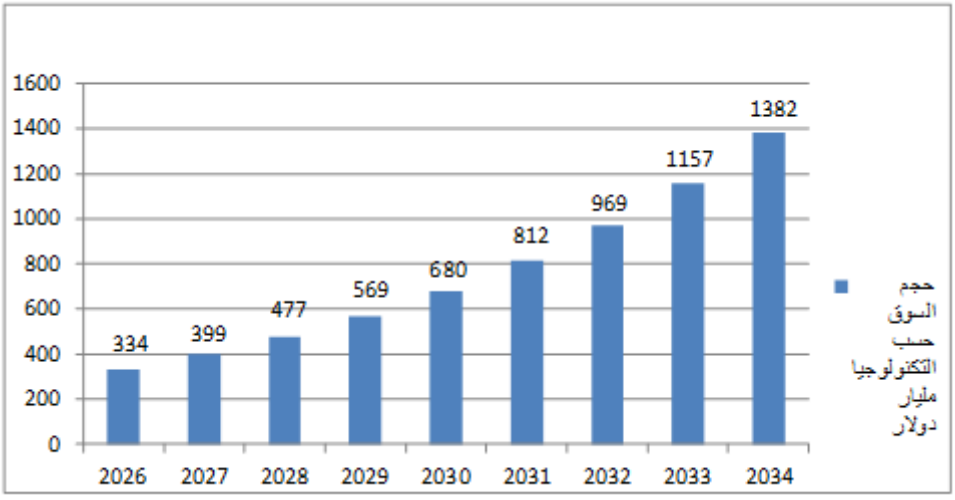
"أظهرت التكنولوجيا المالية العالمية إشارات متضاربة في عام 2025، حيث تظهر البيانات ثبات رأس المال بينما انخفض إجمالي عدد الصفقات، مما يؤكد التحول الهيكلي نحو استثمارات أقل وأعلى قيمة بدلاً من التعافي الدوري. ومع ذلك، فقد شهدنا نشاط خروج كبير مدفوعًا بعمليات الاندماج والاستحواذ عبر محافظنا على مدار العام".

2.3. آفاق سوق صناعة التكنولوجيا المالية العالمية:

من المتوقع أن يصل حجم سوق صناعة التكنولوجيا المالية العالمية إلى حوالي 1,382 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2034، من 234.6 مليار دولار أمريكي في عام 2024، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 19.40٪ خلال الفترة المتوقعة من 2025 إلى 2034. وفي عام 2024، احتلت أمريكا الشمالية مكانة مهيمنة في صناعة التكنولوجيا المالية، حيث تمثل أكثر من 39.7٪ من حصة السوق، مع إجمالي إيرادات بالدولار الأمريكي. 93.1 مليار.

ومن المتوقع أن ينمو سوق التكنولوجيا المالية كذلك بعد هذا بشكل كبير بسبب الطلب المتزايد على المدفوعات غير التلامسية، والاعتماد المتزايد للمدفوعات الرقمية، والتفضيل المتزايد للخدمات المالية الشخصية. واستنادًا إلى التكنولوجيا، من المتوقع أن يتصدر قطاع واجهة برمجة التطبيقات السوق، بينما من المتوقع أن ينمو قطاع الذكاء الاصطناعي بشكل كبير كذلك.

الشكل رقم (04): مستقبل حجم سوق التكنولوجيا المالية خلال الفترة 2026 –2034 (مليار $)



المصدر: (FinTech Industry Market, 2025) :

أما بالنسبة للفرص، فإن صناعة التكنولوجيا المالية ترى إمكانات في الاعتماد الواسع النطاق للعملات الرقمية للبنك المركزي (CBDCs) والمشهد المتطور للتمويل اللامركزي (DeFi)، الذي يعد بفتح آفاق جديدة للإيرادات والابتكار. تتيح هذه المجالات لشركات التكنولوجيا المالية الفرصة لتطوير ودمج منتجات مالية جديدة تلبي احتياجات الجمهور العالمي.

4. استخدام التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية

ينطوي استخدام التقنيات المالية **(FinTech)** في المصارف الإسلامية على تحول قاهر خاصة في عام 2026، من شأنه أن يؤدي إلى ضرورة تطبيق مبادئ الشريعة (منع الفائدة أو الربا، وتقاسم المخاطر) على الكفاءة الرقمية. يجب أن يحقق السوق العالمي للتكنولوجيا المالية الإسلامية 179 مليار دولار في نهاية عام 2026، مع معدل نمو سنوي مركب **(CAGR)** بنسبة 17,9٪.

1.4 تعريف المصارف الاسلامية: لا يوجد تعريف دقيق وموحد للبنوك الاسلامية، وهذا راجع إلى الاختلاف وجهات النظر لكل من الباحثين والنظر لفكرة الصيرفة الإسلامية، حيث هناك أكثر من تعريف للبنوك الإسلامية فبعض الكتاب والباحثُون يعرفونها من عدة منطلقات، إلا أن تعريف البنك الإسلامي يجب أن يشمل الجوانب التالية: (حيمر و شارف، 2022، صفحة 94)

- أسس قبول الودائع
- أسس استخدام الأموال
- طبيعة البنك الإسلامي

ومن أهم **التعريفات** التي أعطيت لها نذكر:

– عرفه المرسوم التشريعي رقم 35 للعام 2005م القاضي بإحداث المصارف الاسلامية في الجمهورية العربية السورية على أنه" :هو المصرف الذي يتضمن عقد تأسيسه ونظامه الأساسي التزاما بممارسة الأعمال المصرفية المسموح بها على غير أساس الفائدة أخذا وعطاء ووفقا لصيغ المعاملات المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية سواء في مجال قبول الودائع وتقديم الخدمات المصرفية الأخرى أو في مجال التمويل والاستثمار. (الرسمية، 2005)

– مؤسسة نقدية مالية تعمل على جلب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية بشكل يضمن نموها ويحقق هدف التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للشعوب والمجتمعات الإسلامية. (عربناك)

– تلك المؤسسات التي تباشر الأعمال البنكية مع التزامها باجتناب التعامل بالفوائد الربوية أخذا وعطاءا، وباجتناب أي عمل مخالف لأحكام الشريعة الاسلامية، (كوديد و درويش ، 2022)

– من خلال التعريفات السابقة الذكر يمكن القول أن المصارف الإسلامية لا تتوقف تسميتها بذلك على كونها لا تتعامل بالفائدة، وإنما لا بد وأن تتبنى في جميع معاملاتها الأسس والضوابط الشرعية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والتكافل الاجتماعي الواسع، الى جانب ترسيخ مبادئ الدين الحنيف ونشر الوعي الإسلامي. وتعد الصيرفة الاسلامية جزء من المالية الاسلامية في إطار النظام المالي الاسلامي وتحظى بأهمية كبيرة كونها التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الإسلامي. (كتاف، 2022)

2.4 التحديات التي تواجه الصناعة المصرفية الإسلامية: يمكن إيجاز **أهم التحديات** فيما يلي: (MEHMOOD, OGANISJANA , & LACE, 2023)

– نقص الوعي: العديد من الأفراد، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، لا يدركون المنتجات والخدمات التي يقدمها المصارف الاسلامية، فضلاً عن الأشكال المختلفة للتمويل الإسلامي.

– عدم كفاية تدريب الموظفين: يشكل الافتقار إلى التدريب المناسب لموظفي المصارف الاسلامية وانخفاض المعرفة المالية بين العملاء من أهم تحديات الصناعة المصارف الاسلامية.

– غياب نظام قانوني إسلامي منفصل: غالبًا ما تواجه المصارف الاسلامية صعوبات بسبب عدم وجود نظام قانوني متميز مصمم خصيصًا للمواقف الإسلامية غير المواتية تجاه المصارف الاسلامية.

– تواجه الخدمات المصرفية الإسلامية قيودًا في تقديم مجموعة متنوعة من الأدوات المالية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل، مما قد يخلق تحديات تتعلق بالسيولة. ويرجع هذا النقص جزئيًا إلى عدم وجود أسواق نقدية راسخة حيث يمكن بيع الأصول المالية للبنك وتداولها والمزايدة عليها.

– الجوانب المؤسسية والتنظيمية، وتحديات الجوانب التشغيلية والتطويرية، وتحديات تعبئة الودائع وتوظيف الأموال.

– يؤكد عملاء المصارف الاسلامية على أهمية تطوير المنتجات الجديدة وابتكار الخدمات للحفاظ على النهج الإبداعي في الصناعة. ومع ذلك هناك العديد من القضايا التي تحتاج إلى معالجة، بما في ذلك عدم تنوع المنتجات في عروض خدمات المصارف الاسلامية.

– المنافسة مع المصارف التقليدية والعلاقة بالمصرف المركزي: وتتمثل هذه التحديات في أن المصارف الاسلامية التي تتواجد في أنظمة مصرفية تعتمد على آلية الفائدة مما يدخلها في منافسة شديدة مع

المصارف التقليدية، إضافة إلى أن المصارف المركزية تفرض أدوات رقابة تختلف عن مبادئ الأساسية التي تقوم عليها المصارف الإسلامية.

3.4 التقنيات الرئيسية للتكنولوجيا المالية واستخداماتها في المصارف الإسلامية: تقوم المصارف الإسلامية بدمج التقنيات المتطورة لتحديث خدماتها مع ضمان الالتزام الأخلاقي الصارم والتي تتمثل في: (AlMomani, 2021)

- **تقنية Blockchain والعقود الذكية:** تستخدم لأتمتة تنفيذ العقود المعقدة مثل المرابحة (التمويل بالهامش) أو الصكوك (السندات الإسلامية). تضمن تقنية Blockchain الشفافية الكاملة وإمكانية التتبع غير القابلة للتغيير، مما يقلل من مخاطر عدم اليقين (الغرر).
- **الذكاء الاصطناعي (AI):** يستخدم لتسجيل الائتمان الأخلاقي وإدارة المخاطر والاستشارات المالية الآلية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية (**Robo-advisors**). يساعد الذكاء الاصطناعي أيضًا في اكتشاف الاحتيال وأتمتة مراقبة الامتثال.
- **التكنولوجيا التنظيمية(RegTech):** تسهل المراقبة في الوقت الفعلي من قبل هيئات الرقابة الشرعية، مما يسمح بالتحقق الفوري مما إذا كانت المعاملات تتوافق مع المعايير الدينية.
- **برمجة الخدمات المصرفية المفتوحة وواجهة التطبيقات (API):** السماح للبنوك الإسلامية بالتعاون مع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة لتقديم المحافظ الرقمية ومنصات التمويل الجماعي وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول

4.4 تأثير استخدام التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية: إن اعتماد هذه التقنيات يحقق فوائد ملموسة **للمصارف الإسلامية** وعملائها كما يلي: (AlMomani, 2021)

- **الشمول المالي:** يتيح التحول الرقمي إمكانية الوصول إلى السكان الذين ليس لديهم حسابات مصرفية في دول منظمة التعاون الإسلامي، ويقدم خدمات بأسعار معقولة عبر الهاتف الذكي.
- **الكفاءة التشغيلية:** تعمل الأتمتة على تقليل تكاليف المعاملات وأوقات معالجة ملفات التمويل.
- **الشفافية والأخلاق:** تعمل التقنيات على تعزيز ثقة العملاء من خلال ضمان عدم استثمار الأموال في القطاعات المحظورة (الكحول، والقمار، وما إلى ذلك)

5.4 قادة سوق التكنولوجيا المالية الإسلامية: وصلت قيمة سوق التكنولوجيا المالية الإسلامية العالمية إلى 198 مليار دولار في 2025/2024 ومن المتوقع أن تنمو بنسبة 11.5% سنويًا لتصل إلى 341 مليار دولار بحلول عام 2029.

وفي عام 2026، سيتم اعتماد التقنيات المالية (FinTech) في البنوك الإسلامية من قبل مجموعة من البلدان المقيدة التي تهيمن على السوق العالمية، حيث تم تحديد العربية السعودية وماليزيا والإمارات العربية المتحدة على أنها الثلاثة قادة العالميين من **حيث النظام البيئي وحجم المعاملات،** وتليها دول أخرى مرتبة كما يلي: (Rafi-Uddin Shikoh, Abdul Haseeb Basit, & Conor Clifford Murphy, 2026)

- **المملكة العربية السعودية:** حاليا أكبر سوق في العالم. أنشأت الدولة بنية تحتية وطنية للترميز العقاري المنظم ونقل الملكية الرقمية.

- **ماليزيا:** شركة رائدة تاريخيًا، تواصل الريادة من خلال الأطر التنظيمية المتقدمة للخدمات المصرفية الرقمية الإسلامية وترميز الأصول.
- **الإمارات العربية المتحدة:** مركز رئيسي للابتكار يضم أكثر من 30 شركة إسلامية ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في عام 2026 ومبادرة "الدرهم الرقمي" للعملات الرقمية للبنوك المركزية **(CBDC).**
- **إندونيسيا:** تضم أكبر عدد من السكان المسلمين وأكبر عدد من المؤسسات المالية الإسلامية، وتحتل المرتبة الرابعة عالميًا من حيث النظام البيئي للتكنولوجيا المالية.
- **البحرين:** مُعترف بها باعتبارها "صانعة قواعد" إقليمية، وذلك باستخدام بيئة الحماية التنظيمية لاختبار المدفوعات عبر الحدود والعملات الرقمية.

وفقًا لتقرير التكنولوجيا المالية الإسلامية العالمية (GIFT 2025/26)، تتمتع البلدان التالية **بالبيئات الأكثر ملاءمة التي تجمع بين المواهب والتنظيم والبنية التحتية مرتبة كما يلي:** (Rafi-Uddin Shikoh, Abdul Haseeb Basit, & Conor Clifford Murphy, 2026)
مركز قطر للمال (QFC)، المملكة العربية السعودية، ماليزيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، البحرين، المملكة المتحدة (أعلى دولة غير ICO في التصنيف)، قطر، باكستان، الكويت، سنغافورة.

ويضم القطاع الآن **484** شركة إسلامية في مجال التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم، مع 30 شركة تم تحديدها كلاعبين بارزين بناءً على الابتكار ونشاط التمويل واستراتيجيات التوسع الجغرافي. وأشار خبراء الصناعة إلى أن الوصول إلى رأس المال، ومتطلبات الامتثال التنظيمي، والتعليم المحدود للعملاء،

وارتفاع تكاليف اكتساب العملاء من بين العوائق الرئيسية أمام النمو. (Saudi Arabia, UAE, Malaysia lead Islamic fintech: report, 2026)

إن نمو القطاع على المدى الطويل سيعتمد على ما إذا كان من الممكن توحيد الرقابة الشرعية في الضوابط التشغيلية، ويمكن للأطر القانونية فرض مطالبات الملكية الرمزية، ويمكن للمنصات الرقمية أن تجمع بين الامتثال التنظيمي ونماذج التوزيع الصديقة للمستهلك.

أما التقنيات الرئيسية المعتمدة فتقوم البنوك الإسلامية في هذه البلدان الآن بدمج التقنيات المتطورة لضمان الالتزام بالشريعة مع تحسين الكفاءة التالية: **تقنية Blockchain والترميز، العملات المستقرة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، الذكاء الاصطناعي**. (Saudi Arabia, UAE, Malaysia lead Islamic report, 2026)

6.4 تحديات استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية

على الرغم من النمو السابق الذكر إلا أن هذا الاستخدام يواجه العقبات التالية: (Rafi-Uddin Shikoh, Abdul Haseeb Basit, & Conor Clifford Murphy, 2026)

- **التجزئة التنظيمية**: الاختلافات في تفسير الشريعة بين المناطق.
- **الأمن السيبراني**: زيادة المخاطر المتعلقة بحماية البيانات المالية الحساسة.
- **الحاجة إلى المواهب الهجينة**: ندرة المهنيين الذين يتقنون التمويل الإسلامي والتقنيات المتطورة.

5. خاتمة

كانت ولا تزال التكنولوجيا المالية واحدة من المحركات الرئيسية في السوق لأنها تتيح خدمات مريحة وتساعد في الحفاظ على الشفافية من حيث العناصر المالية. وعلاوة على ذلك، فإن تطبيق التقنيات المتقدمة من قبل العديد من الهيئات المالية لتوفير خدمات متكاملة وذات قيمة مضافة للعملاء، فضلا عن العدد المتزايد من التعاون بين الهيئات التنظيمية الوطنية والمؤسسات المالية، هي عوامل رئيسية تدفع نمو سوق التكنولوجيا المالية.

ومن أهم **النتائج** المتوصل إليها ما يلي:

– التكنولوجيا المالية قادرة على فتح آفاق جديدة وإحداث ابتكارات عديدة في منتجات التمويل الإسلامي؛

– تطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية في المصارف الاسلامية سوف يؤدي إلى ترويج منتجات وخدمات الصيرفة الاسلامية؛

– تطبيق التكنولوجيا المالية كذلك من شأنه أن يزيد من القدرة التنافسية للبنوك الاسلامية في القطاع المصرفي؛

– تطبيق التكنولوجيا المالية سوف يعمل على توفير خدمات مصرفية أفضل وأكثر ملاءة للعملاء؛

– استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في تسريع عمليات التحويلات والمدفوعات وتخفيض التكاليف؛

– التحسين من عمليات الامتثال في المصارف الاسلامية (زيادة الإقبال على مختلف أنواع التمويل الإسلامي؛

– تعتبر ماليزيا أولى وأهم الدول التي استخدمت التكنولوجيا المالية وذلك من خلال إنشاء أول منصة استثمارية إسلامية سنة 2015 وقد نجحت وبنسبة كبيرة في تطبيقها.

الاقتراحات:

– تواجهها الخدمات المصرفية الإسلامية تحديات يجب معالجتها بفعالية. ويمكن توجيه المزيد من الأبحاث والجهود المتضافرة نحو التغلب على هذه التحديات وتعزيز نمو واستقرار الخدمات المصرفية الإسلامية؛

– ضرورة إقامة المصارف الإسلامية شراكات مع شركات عالمية رائدة متخصصة في مجال التكنولوجيا المالية، مما يساعدها على الحفاظ على حصتها السوقية من خلال تقديم منتجات مالية مبتكرة لعملائها؛

– ضروري نشر الوعي وتثقيف الجمهور فيما يتعلق بالمصارف الاسلامية وتطوير الأنظمة التنظيمية الفردية، والدعم المناسب من الحكومة والبنوك المركزية، وسوق رأس المال، ورأس المال البشري ذو الخبرة؛

– تحسين المنتجات والخدمات لجذب المزيد من العملاء وصانعي السياسات لتشجيع مشاركتهم النشطة في تطوير الخدمات المصرفية الإسلامية.

قائمة المراجع:

1–باللغة الأجنبية:

1) *Saudi Arabia, UAE, Malaysia lead Islamic fintech as market eyes $341bn: report*. (2026, 2 25). Retrieved 3 1, 2026, from arabnews: https://www.arabnews.jp/en/business/article_164701/
2) MEHMOOD, K., OGANISJANA , K., & LACE, N. (2023). Challenges Facing Islamic Banking: The Case of Asian Region. *Proceedings of the 27th World Multi-Conference on Systemics, Cybernetics and Informatics (WMSCI 2023)*, pp. 391-398.
3) *Les Fintech: Définition, Evolutions, Ambitions.* (2018, 6 28). Consulté le 4 1, 2023, sur http://blog.bolden.fr/les-fintech-definition-evolutions- Ambitions
4) *deloitte*. (2020, 12). Retrieved 4 2, 2023, from deloitte-nl-fsi-fintech-report-1.pdf: https://www2.deloitte.com/content/dam/Deloitte/nl/Documents/financial-services/deloitte-nl-fsi-fintech-report-1.pdf

5) *Global Artificial Intelligence (AI) in Fintech Market Research Report: Forecast (2023-2028)*. (2023, 6). Retrieved 12 22, 2025, from marknteladvisors: https://www.marknteladvisors.com/research-library/global-artificial-intelligence-in-fintech-market.html
6) *vantage*. (2023). Retrieved 3 27, 2023, from Fintech Market Size USD 332.5 Billion by 2028: https://www.vantagemarketresearch.com/industry-report/fintech-market-1543
7) *FinTech Industry Market*. (2025, 1). Consulté le 12 23, 2025, sur market.us: https://market.us/report/fintech-industry-market/
8) *The Importance of Financial Technology in Commerce*. (2025, 3 28). Retrieved 1 11, 2026, from Lingaya's Lalita Devi Institute of Management & Sciences: https://lldims.edu.in/importance-of-financial-technology-in-commerce/
9) *What is Fintech: Financial Technology Explained*. (2025, 11 06). Retrieved 3 11, 2025, from mypos: https://www.mypos.com/en-gb/blog/business-guide/what-is-fintech?srsltid=AfmBOorWaXn0nAjRGVlrRHDx3NnpMfSn4xtCoQNLwFVemDa4Gg9EPv_K
10) *FinTech Investment Landscape 2025*. (2026). Retrieved 2 3, 2026, from innovatefinance: https://www.innovatefinance.com/capital/fintech-investment-landscape-2025/
11) *Fintech Market*. (2026). Retrieved 2 1, 2026, from zionmarketresearch: https://www.zionmarketresearch.com/report/fintech-market
12) *What Are the 4 Essential Technology Areas of Fintech?* (2026). Retrieved 12 28, 2025, from kms-technology: https://kms-technology.com/blog/four-key-technology-areas-of-fintech/#:~:text=This%20article%20explores%20the%20four,innovate%20in%20the%20years%20ahead.
13) Agrawal, V. (2021, 7 27). *History of Fintech*. Retrieved 1 23, 2026, from Linkden: Linkden.com/pulse/history-fintech-vivek-agrawal
14) AlMomani, A. A. (2021). Financial Technology (FinTech) and its Role in Supporting. *International Journal of Academic Research in, 11*(8), pp. 1793 - 1802.
15) Arroyo, M. (2022, 9). *The Evolution of the Payment System*. Retrieved 12 3, 2025, from bbva: bbva.ch/en/news/the-evolution-of-the-payment-methods
16) Gratton, P. (2024, 7 24). *The Future of Fintech*. Retrieved 12 11, 2025, from investopedia: https://www.investopedia.com/the-future-of-fintech-4770491
17) Kumar, N. (2025, 12 23). *FinTech Statistics 2026 – Companies & Adoptions Rates*. Retrieved 2 12, 2026, from demandsage: https://www.demandsage.com/fintech-statistics/
18) Mesh , F., & Ian , S. (2025, 2 12). *What is fintech?* Retrieved 1 20, 2026, from IBM: https://www.ibm.com/think/topics/fintech#:~:text=For%20consumers%2C%20fintech%20has%20brought,into%20the%20hands%20of%20customers.

19) Rafi-Uddin Shikoh, Abdul Haseeb Basit, & Conor Clifford Murphy. (2026). *Global Islamic Fintech Report2025/26 pdf*. Retrieved 2 2, 2026, from qfc.qa: https://www.qfc.qa/-/media/project/qfc/qfcwebsite/documentfiles/research/Global-Islamic-Fintech-Report-2026.pdf

20) Siska, E. ((2022), 3). *Financial Technology (FinTech) and Its Impact on Financial Performance of Islamic Banking*. Retrieved 11 22, 2025, from djournals: https://djournals.com/arbitrase/article/view/338

21) Zeidy, I. A. (2022, 11 12). *The Role of Financial Technology (FINTECH) in Changing Financial Industry and Increasing Efficiency in the Economy*. Retrieved 3 1, 2025, from comesa: https://www.comesa.int/wp-content/uploads/2022/05/The-Role-of-Financial-Technology.pdf

2– باللغة العربية:

1) الجريدة الرسمية. (4 5, 2005). *المرسوم التشريعي رقم ٣٥ للعام ٢٠٠٥*. تاريخ الاسترداد 2025 6, 12، من https://cb.gov.sy/downloads/files/18362b15c3b2995a3e1cd9870c6d8bb68ab693719f6b12b7.pdf

2) الزحيلي. (2002). *إدارة البنوك التجارية الاسلامية*. سوريا: بدون دار النشر.

3) سفيان كوديد ، و عمار درويش . (30 6, 2022). النوافذ الإسلامية للبنوك التقليدية كمرحلة انتقالية للصيرفة الإسلامية دراسة استطلاعية لبنك الفلاحة والتنمية الريفيةوكالة ووهران –. *مجلة دفاتر بوادكس*، الصفحات 218-238.

4) سليمة الغاوي. (5 12, 2022). *مفهوم التكنولوجيا المالية*. تاريخ الاسترداد 28 3, 2023، من موضوع: file:///C:/Users/tronic/Desktop

5) شافية كتاف. (30 6, 2022). واقع صناعة التمويل الاسلامي بين التجارب الدولية والتحديات المستقبلية. *مجلة دفاتر بوادكس*، الصفحات 166-190.

6) *عربناك*. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 23 3, 2023، من تعريف البنوك الاسلامية: / https://www.arabnak.com

7) عيسى دراجي، و منور اوسرير. (24-23 2, 2011). تحديات الصناعة المصرفية الاسلامية. *الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي, الواقع ورهانات المستقبل*. غرداية، معهد العلوم الاقتصادية, التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

8) ليندة حيمر، و نور الدين شارف. (10 4, 2022). دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الاسلامية. *مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEC)، 3*(1)، الصفحات 89-104.

9) محمود الامام محمد. (12 10, 2020). *islamonline*. تاريخ الاسترداد 2 4, 2023، من دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية: https://islamonline.net/18476

10) منيرة بباس، و نبيلة فالي. (1 1, 2022). الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية : دراسة حالة ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي. *المجلة الدولية للمالية الريادية IREF، 3*(1)، الصفحات 38-52.

11) هشام حمزة. (2023). *المصرفيون*. تاريخ الاسترداد 27 3, 2023، من التكنولوجيا المالية (مفهوم، تطور، مخاطر): https://masrafeyoun.ebi.gov.eg/

12) وهيبة عبد الرحمن، و أشواق بن قدور. (18/17 4, 2018). توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة. *الملتقى الوطني حول الشركات – الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تحديات النمو والمنافسة*. تمنراست، الجزائر: المركز الجامعي تمنراست.

13) أرابيا إنك. (18 1, 2023). تاريخ الاسترداد 26 3, 2023، من التكنولوجيا المالية: https://www.arabiainc.com/definition